

«نسخة مصغرة من «كان السينمائي»



بعد إلغائه في الربيع بسبب جائحة «كوفيد-19»، يقدم مهرجان كان السينمائي اعتباراً من الثلاثاء نسخة مصغرة رمزية متاحة للعامة، يسعى المنظمون لأن يوجهوا من خلالها رسالة أمل للقطاع السينمائي الذي خنقته الأزمة. وتُعرض خلال هذه النسخة المصغرة بين الثلاثاء والخميس أربعة أفلام، بينها عملان فرنسيان، من ضمن التشكيلة الرسمية لمهرجان كان 2020 التي كانت تضم أساساً 56 فيلماً. وتنتقل العروض في قصر المهرجانات مع فيلم «أن تريومف» لإيمانويل كوركول من بطولة كاد ميراد، بحضور طاقم العمل. وتنتهي الفعاليات الخميس المقبل مع فيلم «لي دو ألفريد» لبرونو بوداليديس. كذلك يُعرض عملان آخران يومي الأربعاء والخميس، هما «ترو مانرز» لليابانية ناومي كاواسي التي شاركت في نسخ عدة من مهرجان كان، وأول فيلم جورجى للمخرجة ديا كولومبيجاشفيلي بعنوان «بيجينينج» الذي نال أخيراً الجائزة الكبرى في مهرجان سان سيباستيان الإسباني. وحدها المخرجة الجورجية ستكون حاضرة. وقد أُلقت الأزمة الصحية بثقلها على هذا المهرجان السينمائي العريق. ومع التفشي المتسارع للوباء وفرض تدابير حظر تجول ليلي على مناطق يقطنها أكثرية الفرنسيين، تقرر تقديم العروض المسائية عند السادسة مساءً بعدما كانت مقررة

في الساعة مساءً.

وفيما أبقى المنظمون على مرور المشاركين على السجادة الحمراء، يتعين على المدعويين في المقابل تفادي أي توقف خلال هذا المرور، كما أكد القائمون على المهرجان. كذلك، ستُفرض تدابير وقائية مشددة تشمل التباعد الجسدي وفرض وضع الكمامة على الجميع. ورغم أن الحدث متاح للعامة، فإن عدد الحاضرين سيكون محدوداً في الحدث الذي كان يستقطب سنوياً قبل الجائحة 40 ألف شخص من القطاع وحوالي 200 ألف متفرج.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024